

## ● كازاخستان

أعرب قاسم جومارت توكاييف في رسالة عن تعازيه باستشهاد آية الله السيد إبراهيم رئيسي، رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية وفريقه المرافق في حادث تحطم المروحية، نيابة عن حكومة وشعب كازاخستان، إلى سماحة الامام آية الله السيد علي خامنئي، القائد الأعلى للثورة الإسلامية، ومحمد مخر نائبي رئيس الجمهورية، وجميع الشعب الإيراني. وأشار في رسالته إلى أنه تلقى بحزن عميق خبر استشهاد إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ورفاقه الأوفياء، مؤكداً أن السيد رئيسي كان رجل دولة بارزاً كرس حياته لخدمة مصالح إيران وتحسين رفاهية شعبه والحفاظ على الاستقرار في المنطقة. وأكد توكاييف أن مبادرته وإنجازاته حظيت بتقدير كبير من المجتمع الدولي. وأشار المسؤول الكازاخستاني الرفيع إلى أن آية الله السيد إبراهيم رئيسي سيذكر دائماً في بلادنا باعتباره رئيساً مسؤولاً، وسياسياً معتبراً على المستوى الدولي، وشخصية فاعلة في توسيع التعاون الثنائي.

## ● كينيا

أرسل «ويليام روتو» رئيس جمهورية كينيا رسالة عزاء، نعى فيها استشهاد آية الله رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومرافقيه في حادث تحطم طائرة هليكوبتر في شمال غرب إيران، وجاء في رسالته «في ضوء نشر الخبر المحزن بـ«وفاة» السيد إبراهيم رئيسي، رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والسيد حسين أمير عبد اللهيان وزير الخارجية، وباعتها المرافقة من كبار المسؤولين في البلاد في حادث تحطم طائرة هليكوبتر، نعرب عن خالص تعازينا وتضامنا مع الشعب الإيراني في هذه المرحلة الصعبة.

كان الرئيس رئيسي قائداً شجاعاً ورجل دولة متفانياً له سجل طويل وبارز في الخدمة العامة. لقد كان قائداً حازماً وثابتاً ملتزماً بالأهداف التي كان يؤمن بها، ويسعى لتعزيز مكانة إيران على الساحة الدولية. تربط كينيا والجمهورية الإسلامية الإيرانية علاقات وثيقة، حيث اختار السيد إبراهيم رئيسي كينيا كوجهته الأولى في أول زيارة له إلى القارة الأفريقية بصفته رئيساً. فيما نعزي الأمة الإيرانية، نسأل الله أن يمن عليها بالرحمة والراحة».

## ● باكستان

عزى شهباز شريف رئيس وزراء باكستان على صفحته على إكس باستشهاد الرئيس إبراهيم رئيسي و الوفد المرافق له، وأعلن أن باكستان

ستعلن يوماً واحداً من الحداد العام إجلالاً لروح الرئيس ومرافقيه وتضامناً مع الشقيقة إيران، سيتم تنكيس الأعلام. وكتب شهباز شريف على شبكة (إكس): «كان لباكستان شرف استضافة الرئيس رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان قبل أقل من شهر في زيارة تاريخية». كما عزى عمران خان رئيس الوزراء الباكستاني السابق الجمهورية الإسلامية في إيران قيادة وشعباً باستشهاد آية الله السيد رئيسي ومرافقيه، في رسالة جاء فيها: «إنني أتقدم بخالص التعازي للشعب والحكومة الباكستانية بـ«وفاة» آية الله رئيسي ووزير الخارجية الإيراني في حادث سقوط الطائرة المروحية. لقد لعب آية الله السيد إبراهيم رئيسي دوراً ريادياً في دعم قضية فلسطين».

## ● نيجيريا

ذكرت وكالة شينخوا أن بولا تينوبو رئيس جمهورية نيجيريا عزى باستشهاد السيد إبراهيم رئيسي ورفاقه حكومة وشعب الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقال أجوري نج لالي مساعد تينوبو في بيان «كان الرئيس الراحل رئيسي قائداً ملتزماً بتنمية إيران».

وأضاف البيان أن رئيس نيجيريا أعرب عن حزنه الشديد لهذه الفاجعة المؤلمة ويعزى عوائل الشهداء والشعب الإيراني.

## ● صربيا

عزى نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الصربي في رسالة استشهاد رئيس الجمهورية ووزير الخارجية والوفد المرافق بصورة مأسوية. وقال إيفيتسا دانتشيتش في هذه الرسالة: لقد فقدت صربيا صديقاً ثابتاً وشريكاً مهماً كنا نعمل معه بصدق وإخلاص لصالح شعبنا. وأضاف أنه تشرف بحضور حفل تنصيب إبراهيم رئيسي رئيساً للجمهورية كمبعوث خاص عن «الكسندر فوتشيتش» رئيس جمهورية صربيا. وقال نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الصربي إن فقدان الرئيس رئيسي وأعضاء وفده الرفيع المستوى خسارة كبيرة لإيران وشعبها وقيادتها، وإنه يعرب عن أعمق تعازيه في هذا الصدد.

رئيس الوزراء الماليزي: ماليزيا حزينة جراء هذه المصيبة قال رئيس الوزراء الماليزي: تأثرت وحزنت كثيراً عند تلقي تقارير عن حادث جوي لرئيس جمهورية إيران الإسلامية ورفاقه بمن فيهم وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان. لقد التقيت بالرئيس الراحل رئيسي العام الماضي في نيويورك بأمريكا وناقشنا مختلف القضايا التي تهم

## ● بلالدين

وكان يؤكد بنظرة واسعة وحازمة على تعزيز مكانة بلده وشعبه ويمتلك قدرات كبيرة في الحفاظ على إيران بصفحتها دولة وحضارة قوية. لقد كان لي شرف العمل مع السيد رئيسي وأعزى بهذه الفاجعة المحزنة. حادثة تركت آثاراً عميقة خاصة في النضال من أجل الدفاع عن الفلسطينيين. ماليزيا حزينة جراء هذه المصيبة وتدرك المصاب الذي حل بصديقتها إيران. ندعو للتضامن مع أمة الجمهورية الإسلامية الإيرانية ونسأل الله العلي القدير أن يتغمد برحمته الرئيس الراحل. إن شاء الله يمنحه منازل خاصة في جواره.

## ● بيلاروسيا

قال ألكسندر لوكاشنكو رئيس جمهورية بيلاروسيا في تعزيتة لشعب إيران وأسر الضحايا إن اسم إبراهيم رئيسي رئيس جمهورية إيران سيبقى في التاريخ باعتباره شخصية حكيمة كرست حياتها لخدمة شعب إيران. كما علقت وزارة الخارجية البيلاروسية على استشهاد رئيس الجمهورية الإيرانية في منشور على صفحتها على موقع إكس قائلة: «تلقينا آخر الأخبار من إيران بألم بالغ. إنها خسارة لا يمكن تعويضها ليس فقط للمجتمع الإيراني؛ لقد فقد البيلاروسيون الحقيقيون أصدقاءهم». وأضافت وزارة الخارجية البيلاروسية: «نتقدم بخالص التعازي لأقرب وأحباء الضحايا، ونتمنى الصبر والشجاعة لجميع الشعب الإيراني».

## ● أفغانستان

عبرت السلطات الحاكمة في أفغانستان وشخصيات مختلفة داخلها وخارجها، في ردة فعل واسعة على استشهاد آية الله رئيسي ووفده المرافق، عن مواساتها وتضامنها مع شعب إيران وحكومتها وقائد الثورة الإسلامية.

و أفادت وسائل إعلامية عن نائب رئيس وزراء حكومة طالبان المؤقتة: «أن أفغانستان وجميع مواطنيها يشعرون بحزن عميق لسماع نبأ استشهاد رئيس جمهورية إيران».

وكتب عبد الله عبد الله رئيس الحكومة الأفغانية السابقة، على صفحته على إكس: «تلقينا ببالح الأسي نبأ وفاة سماحة آية الله السيد إبراهيم رئيسي، رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ووجهة الإسلام آل هاشم إمام جمعة تبريز، ومعالى أمير عبد اللهيان وزير الخارجية الإيراني، وعدد من مرافقيهم في حادث تحطم مروحية في محافظة أذربايجان الشرقية الإيرانية، الأمر الذي أثار الحزن والأسى».

كما عزى رئيس جمهورية أفغانستان السابق استشهاد الرئيس رئيسي والوفد المرافق له. وأعلن حامد كرزاي الرئيس السابق لأفغانستان في رسالة أنه بقلق وحزن شديدين علم بأن آية الله السيد إبراهيم رئيسي رئيس جمهورية إيران الإسلامية؛ والدكتور حسين أمير عبد اللهيان وزير الخارجية ومرافقيهم استشهدوا جراء حادث سقوط الطائرة الهليكوبتر التي كانت تقلهم. وأضاف: أعرب بخالص التعازي والأسى العميق عن هذه الخسارة الكبيرة لشعب وحكومة جمهورية إيران الإسلامية، وآمل أن يتخطى البلد الشقيق إيران هذه المرحلة الصعبة بالصبر. وتابع كرزاي: أدعو للشهداء الفردوس الأعلى، وللشعب والحكومة الإيرانيين السلامة والنجاح، ولعوائل المفجوعين الصبر والسلوان.

## ● الإتحاد الأفريقي

ذكرت وكالة شينخوا أن الإتحاد الأفريقي عزى باستشهاد السيد إبراهيم رئيسي رئيس جمهورية إيران وعددًا من كبار المسؤولين الإيرانيين، حيث أعرب موسى محمد فكي رئيس مفوضية الإتحاد الأفريقي في بيان عن صدمته وحزنه الشديدين حيال استشهاد آية الله السيد رئيسي ووزير الخارجية والمرافقين لهما.

وجاء في بيان الإتحاد الأفريقي «يسر رئيس الإتحاد الأفريقي أن يُعرب في هذه الأوقات الحزينة عن أصدق التعازي وأعمق المواساة وتضامن الإتحاد الأفريقي مع العائلات الفاقدة، والامام آية الله السيد علي الخامنئي قائد الثورة، وحكومة وشعب إيران».

## ● البوسنة والهرسك

بعث وزير خارجية البوسنة والهرسك برسالتين منفصلتين إلى قائم مقام وزارة الخارجية ونائب رئيس الجمهورية عزى فيهما باستشهاد آية الله رئيسي رئيس الجمهورية وحسين أمير عبد اللهيان وزير الخارجية والوفد المرافق.

وقال إلميدين كوناكوفيتش وزير خارجية البوسنة والهرسك في

